

مختار الصحاح

[صم م] ص م م : صمامُ القارورة بالكسر سداها وحجر أصمُّ أي صلب مُصمت و
الصَّمَّاءُ الداهية وفتنة صَّمَّاءُ شديدة ورجل أصمُّ بيِّن الصَّمَّامِ قال الخليل
إنما سُمي بذلك لأنه كان لا يُسمع فيه صوت مستغيث ولا حركة قتال ولا قعقعة سلاح لأنه من
الأشهر الحرم قال أبو عبيد اشتغال الصَّمَّاءِ أن يجلل جسده بثوبه نحو شملة الأعراب
بأكسيتهم وهو أن يرد الكساء من قبل يمينه على يده اليسرى وعاتقه الأيسر ثم يرد ثوبه ثانية
من خلفه على يده اليمنى وعاتقه الأيمن فيغطيها جميعا وذكر أبو عبيد أن الفقهاء يقولون
هو أن يشتمل ثوب واحد ليس عليه غيره ثم يرفعه من أحد جانبيه فيضعه على منكبه فيبدو منه
فرجه فإذا قلت اشتمل فلان الصَّمَّاءُ كأنك قلت اشتمل الشملة التي تُعرف بهذا الاسم لأن
الصماء ضرب من الاشتمال و صَمَمِمْ الشيء خالصه وصميم الحر وصميم البرد أشده و
الصَّمَّامُ و الصَّمَّامُ صامَةٌ السيف الصارم الذي لا ينثني و صَمَمٌ في السير وغيره أي
مضى و أصمَّه □ فصمَّ يصم بالفتح صَمَمًا و أصمَّ أيضا بمعنى صم و تصمَّامٌ أرى
من نفسه أنه أصم وليس به